بسم الله الرحمن الرحيم تفسير

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق
يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين
وميت وميت • وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون •
وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان
الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للأنعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
بأسكم فإنها الدروع • دخلا
كل شيء لم يصح فهو دخل • قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل
الله • وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت
إذا أبرمت غزلها نقضته • وقال ابن مسعود الأمة
معلم الخير • ومنكم من يرد إلى أرذل العمر • حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله
الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك

وقال ابن عباس تتفيؤا ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته

من الشيطان الرجيم

وقال ابن عباس تسيمون ترعون

الأنعام

الأكنان واحدها كن مثل حمل وأحمال

باب قوله

من البخل

من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت
وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم
إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سماوات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا
ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب
ميسورا لينا خطئا إثما وهو اسم من خطئت والخطأ
مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت
تخرق تقطع وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)